

- قولى لى ياجميلة أخذت الأدوية طبعا . . ونمت كويس
امبارح . . طبعا . . وحتيجى تتغذى أو تتعشى عندنا أمتى .
تنشغل فى مكالمة تليفونية . . وينتهز هو هذه الفرصة ويخرج وهو
يشير إلى أنها مثل زوجها تمامًا تعمل ليلاً ونهاراً !

* * *

ويدخل أبو الفتوح الزهيرى أخوها . . ويتقدم بسرعة إليها ويمد
يده . . وتمد يدها ويقبل يدها . . ثم رأسها . . ويقف فى احترام
شديد وتقول له :

اقعد يا أبو الفتوح . . أخبار مراتك دولت إيه .

- أحسن دلوقت يا أختى ربنا يخليك لنا ويعطيك الصحة
والعافية . .

- متى تخرج من المستشفى ؟ .

- كمان أسبوع . .

- سلم لى عليها . .

- ربنا يخليك . . وهيه كمان تبوس إيديك . .

- عاوز فلوس .

- أنا ؟ أعوذ بالله . . وهو أنت خليت حد محتاج لحاجة . . ربنا

يبارك فيك . . ألف شكر يا أختى . . ألف شكر . . بالإذن
يا أختى . .

ويتقدم إليها ويقبل يدها ورأسها . .

ترفع لطيفة التليفون وتتحدث إلى ابنتها زيزى وتقول لها :

خالك كان عندي . . آه . . لا يشبع يا ابنتى حاعملى إيه . .
أدى له مفيش مانع . . أدى له . . العفو . . والله مش قادرة
يازيزى . . بكرة نتكلم فى مكان الغدا أو العشا بوسى لى الأولاد . .
تعود السكرتيرة .

وتسألها السيدة لطيفة : فيه إيه ياكاميليا . .

- برقيات عاجلة . .

- حسان مارجعش .

- حسان ابن سيادتك . . لسه مارجعش . . اتصل من
الإسكندرية وقال إنه حيوصل قبل سيادتك ماتسيبى المكتب . .

- امتى اتكلم .

- كلمنى من العربية . . وسألنى على سيادتك لأنه وجد التليفون
« مشغول » .

- امتى ؟

- من دقائق .

- خللى الأوراق لحد الدكتور حسان ما يشوفها . . وإذا كان فيها
حاجة حيتصل بى . . فيه حاجة مهمة . .
- دعوات جديدة .

- اعتذرى . .

- سيادتك كنت وعدت الأسطى عبد العال إنك تحتضرى كتب
كتاب بنته الى بتشتغل عندنا فى العاشر من رمضان . .

- إيوه صحيح . . مفيش مانع . . إيه الهدية المناسبة فى الحالات
الى زى دى . .

- فلوس فى ظرف . .

- قد إيه ياكاميليا . .

- زى سيادتك ماتشوفى يا أفندم . .

- قد إيه يعنى ؟

- مرتب شهر . .

- شهر ؟ بس ؟ وأنا اهز طولى لحد آخر إمبابه علشان مائة جنييه
ولا مائتين . . طيب متشكرة ياكاميليا . . إذا كان فيه حاجة هامة
جدًا اتصلى بى .

تخرج السكرتيرة . .

وعلى السلم تقابل ابنها الدكتور حسان الذى يقبل خديها
ورأسها . . وكلمة منه وكلمة منها . . وتدخل سيارتها ويظل واقفًا
حتى تختفى ويصعد إلى مكتبه . .